

## الخصائص

فهذا كقولك : هو مجبول من الكرم ومطّين من الخير وهي مخلوقة من البخل . وهذا أوفق معنىً من أن تحمله على القلب وأنه يريد به : والبخل من الضنين لأن فيه من الإعظام والمبالغة ما ليس في القلب .

ومنه ما أنشدناه أيضا من قوله : .

( وهنّ من الإخلاف قبلك والمطلّ ... ) .

وقوله .

( وهنّ من الإخلاف والولّعانِ ... ) .

وأقوى التأويلين في قولها : .

( فإنما هي إقبالٌ وإدبارٌ ... ) .

أن يكون من هذا أي كأنها مخلوقة من الإقبال والإدبار لا على أن يكون من باب حذف المضاف

أي ذات إقبال وذات إدبار . ويكفيك من هذا كلاًّ قولُ □ - عزّ وجلّ - ( خُلِقَ

الإنسانُ منْ عَجَلٍ ) وذلك لكثرة فعله إياه واعتياده له . وهذا أقوى معنى من أن

يكون أراد : خُلِقَ العَجَلُ من الإنسان لأنه أمر قد